

# السعودية تسلم بدور إيران و«إسرائيل» تعاند خوفاً من تعاضم القوة الإيرانية وانقلاب الموازين في المنطقة لبنان يحتاج إلى نظام يحمي الفقراء... و«القوات» ليست طيعة بيد الحريري



تبرز في هذه الفترة على شاشات التلفاز موضوعات عدة ترتبط ببعضها البعض من جهة أو بأخرى، فدعوة السعودية لإيران تشكل نقطة مهمة للوقوف عندها والرجوع إلى الأسباب الكامنة وراء هذا التواصل الذي تحاول من خلاله الرياض أن تعترف بإيران كقوة عظمى في المنطقة قادرة على اتخاذ قرارات تخص الدول الإقليمية، لما لإيران من نفوذ وقدرات علمية ونووية من جهة وتماسك داخلي. فكل هذه الحقائق كان لا بد أن تؤدي في النهاية إلى تسليم الجانب الأميركي - الخليجي بدور إيران وحضورها في الشرق الأوسط... على رغم أن هذه المتغيرات التي طرأت على الموقف الأميركي - السعودي إلا أننا لا نستغرب من الموقف الإسرائيلي المعترض على الحوار مع إيران، والذي يعود سببه إلى خوف إسرائيل من تعاضم القوة الإيرانية وقلب الموازين في الشرق الأوسط.

ولما للعلاقة السعودية - الإيرانية من تأثير على سير الانتخابات اللبنانية، إلا أنه ما زال هناك جهات في الداخل اللبناني تعمل الناصب وتحاول إدخال البلد في الفراغ، في حين أن ترشح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع للرئاسة يعدّ بحد ذاته السبب الأول في عدم اكتمال النصاب في المجلس.



## سعادة «المنار»: القوات ليست أداة طيعة بيد الحريري

أشار الوزير السابق يوسف سعادة إلى أن «هناك حراكاً في المنطقة تمثل بالتواصل السعودي - الإيراني، والتواصل الإيراني - الأميركي وهو حراك له أهمية كبيرة على المنطقة في ظل الانتخابات وسينعكس هذا التواصل على الساحة اللبنانية».

ورأى سعادة أن «الأمور ستتربط في البلد جيداً عند وجود رئيس يتمتع بالموصفات المطلوبة»، مشيراً أن «حراك السفير الأميركي في لبنان يهدف لملء الفراغ الذي خلفه الرئيس السابق، لا يعني ذلك أن السياسة الأميركية قد تغيرت في المنطقة أو أنها أصبحت واضحة، لكن بروز الدور الأميركي يخفف من الدور الفرنسي في المنطقة».

وأكد سعادة أن «لا شك في أن الدولة السورية أثبتت قوتها من خلال صمودها لمدة ثلاث سنوات، في حين لا يمكن إنكار أن الرئيس بشار الأسد لديه تمثيل شعبي كبير». مؤكداً أن «الانتصارات الميدانية التي قام بها الجيش السوري لها تأثير كبير على المشهد الميداني في المنطقة كلها».

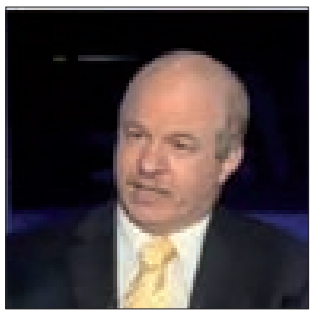
وحول لقاءات بكركي قال: «لقد قمنا كمسيحيين بوضع مواصفات عامة لرئيس الجمهورية ومنها أن يكون متمتعاً بحياة مسيحية كبيرة»، مؤكداً أن «الحديث عن قمة رباعية في بكركي كلام إعلامي، والبطريك الرابع لم يدع إلى اجتماع».

ورأى أن «سعد الحريري تردد بترشيح جعجع لأن القوات ليست أداة طيعة بيده بشكل كامل، كما أن تيار المستقبل لم يدعم الجنرال عون في موضوع الرئاسة».

المستقبل انطلاقاً من فكرة التوافق»، مؤمّنه بأن «هناك أزمة اقتصادية في لبنان ووضع الناس ليس جيداً، ومن الأفضل أن نتكلم بوضوح عن المشاكل الموجودة لدينا».

واعترفت أن «قائد الجيش جان قهوجي لديه حظوظ للوصول إلى الرئاسة لأن هناك إعادة اعتبار للجيش في كل المنطقة، ومن الممكن أن يتم ترشيحه ليكون رئيساً توافقياً».

وختمت حداد أن «المشكلة عند المسيحيين ذاتهم، ولو كانوا متفقين مثل باقي الطوائف كانوا اختاروا الرئيس الذي يريدونه، فهناك انقسام بينهم وهذا الذي يعيق الانتخاب»، مؤكدة أن «المسيحيين اليوم لاسف يدفعون ثمن انقساماتهم بأنهم لا يستطيعون الاتفاق على رئيس للجمهورية».



## قهوجي «الميامين»: أميركا تحاول تطمين حلفائها في الخليج

اعتبر مدير مؤسسة الشرق الأدنى والخليج للتحليل العسكري رياض قهوجي أن زيارة وزير الدفاع الأميركي تشاغ فيغل إلى السعودية هي هدف ليهيئ منذ بضعة أشهر وتحديداً منذ كان في مؤتمر حوار المنامة»، معلناً وقتها أنه «يُحضر لاجتماع مع نظرائه في مجلس التعاون الخليجي بهدف أساسي هو طمأننة حلفاء أميركا التقليديين في دول الخليج»، مشيراً إلى أنه «لن يكون هناك أي اتفاق مع إيران على حسابهم، لأن الحوار القائم بين الولايات المتحدة وإيران حول ملفها النووي جاء مفاجئاً لكثير من الدول الخليجية للولايات المتحدة في المنطقة، خصوصاً السعودية»، موضحاً أن «فيغل قام بهذه الزيارة ليؤكد أن القوات الأميركية باقية في الخليج، وهناك أكثر من 40 ألف جندي أميركي باقون».

وأشار إلى أن «تواجد أميركا في الخليج ليست له أية علاقة بالمفاوضات مع إيران إنما المفاوضات هي ضمن إطار الملف النووي الإيراني فقط»، مضيفاً أن «هناك استمراراً للتعهدات الأميركية بإنشاء منظومة دفاع صاروخية في الخليج لإبقاء التفوق النوعي للقوات الخليجية مقابل إيران، وأن يكون هناك بقاء للوجود العسكري الأميركي والقيام بتمارين مشتركة، إضافة إلى تعزيز التحالف العسكري القائم مع مجلس التعاون الخليجي، ويؤكد أن الانفتاح على إيران سيستمر، فإذا صدقت إيران في هذا التعاون فذلك سيؤدي إلى انفتحات في مواضيع وملفات أخرى».

وأكد قهوجي أن «إيران دولة كبيرة وقوية وهي في طور بناء قوتها العسكرية، أما دول مجلس التعاون الخليجي هي أقل عدداً من ناحية السكان أما كقوة اقتصادية فهي ماثلة لإيران ولكن كقوة بشرية فهي أقل قوة من إيران»، مشيراً أن «هناك خشية دائمة من الصراع بين الطرفين بسبب صراع تاريخي بين الإمبراطورية الفارسية والدول العربية والمستمتر حتى يومنا هذا على رغم الجيرة والعلاقات التجارية المميزة بينهما».

مشيراً إلى أن «خلال السنوات الماضية كانت هناك تصريحات من الجانبين توتر الأوضاع، إضافة لما يجري في العراق ولبنان وسورية. فكل هذا زاد من حجم الانقسام بين الطرفين، ولكن اليوم هناك سياسة سعودية جديدة مبنية على الاعتماد على النفس في صنع سياستها الخارجية، حيث نشاهد دوراً سعودياً أكبر في العراق وسورية ولبنان، إضافة إلى إعلان السعودية للمرة الأولى عن مناورات كبيرة ونشر صور في الإعلام لصواريخ باليستية ستمتلكها». معتبراً أن «السعودية تقوم بتقليد ما يقوم به الإيراني، فهي اليوم تعتمد الاستراتيجية الإيرانية نفسها باعلان أنها دولة أساسية واستراتيجية ومستعدة للحوار مع إيران».

وحول الملفات التي يمكن أن تبحث بين السعودي والإيراني إذا جلسا إلى طاولة واحدة أشار قهوجي إلى «أن الأهمية ستكون للملفات السهلة نسبياً مثل العراق ولبنان، فهناك اليوم انتخابات في العراق يرافقه مسعى سعودي بعدم عودة المالكي وأن تأتي حكومة تعطي للسنة حقوقهم، خاصة في الانتاب، وتلغي ما تعتبره السعودية بالسياسة المذهبية»، مشيراً إلى أن «من سيمسي رئيساً للوزراء هو من يحظى بالدعم من الجانب الأميركي والإيراني والسعودي»، مضيفاً أن «العراق اليوم بات كلياناً منظومة مذهبية طائفية وعودة نوري المالكي لرئاسة الوزراء ستظهر الفشل بين السعودية وإيران، أما في الملف السوري الذي يعد الأصبغ والأكثر تعقيداً بالنسبة للبلدين فمن المتوقع بأن لا يكون أي إنجاز فيه».

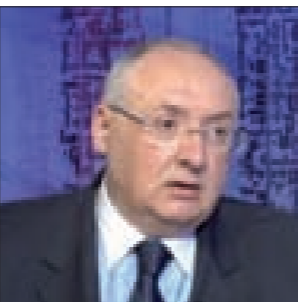
وختتم قهوجي قائلاً: «إن إدارة أوباما وحكومة روحاني مصممان على الوصول إلى اتفاق، ولكن هذا لا يعني أن المسؤولين في الإدارة الأميركية والكونغرس سيعلن الأمر سهلاً، مؤكداً أن «المسؤولين داخل المنظومة السياسية الإيرانية سيعلنون الموافقة على أي اتفاق بالأمم السهل وبالتالي في كل جانب هناك من يحاول أن يفشل هذا الاتفاق لأن كلاماً يعتبر أن هذه الاتفاقات ستؤدي إلى إضعاف دولته».

«إما أن تقول وداعاً للشراكة الوطنية ولكل الخطابات التي تسعى لتمكين الوجود المسيحي في لبنان وفي الشرق أو أن نعرّض هذه الشراكة وننقذ الوجود المسيحي باختيار العماد عون رئيساً للجمهورية».

وأوضح جواد: «إن الخيارات الأخرى ستعقد بعد 25 أيار وتتنوع، إذ سيكون التفاوض مع عدم وجود رئيس للجمهورية، ومن المهم في هذه الحال أن تفرض الكنيسة وجودها»، مؤكداً أن «كل قطاعات البلد مضروبة، فمثلاً الإعلام متفك وضعيف، وما يحصل مع تلفزيون «الجديد» وجريدة «الأخبار» ليس إلا كشفاً للانقسام الحاد في الجسم الإعلامي اللبناني»، مؤكداً أن «لا بد من تحرير الدولة والمؤسسات من عبء هذه الانقسامات وهذا الإتهام في جميع القطاعات».

وأشار إلى أن «أول من أمس كان هناك 100000 موظف في القطاع العام خرجوا للمطالبة بحقوقهم، والمسؤولون يدافعون عن أصحاب المال»، معتبراً أن «لدينا في لبنان عقلية تحكمه هي عقلية تتمثل بحماية الحيتان السياسية والاقتصادية التي لتلتهم البلد بأخضرها وبيابسها، ومن يمثل هذا النظام بكل صراحة هو تيار المستقبل، ورئيس كتلة المستقبل النيابية الرئيس فؤاد السنيورة»، موضحاً أنه «ليس هناك دولة في العالم إلا وفيها فساد، لكن الحكومات الرشيدة تعمل على تقليص مساحة هذا الفساد».

وختتم جواد قائلاً: «نحتاج في لبنان إلى نهضة شاملة في القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية حتى يكون بقدرنا الانتقال إلى ما اصطلح على تسميته «الجمهورية الثالثة»، مشيراً إلى أن «اللزامة المالية في عام 2008 لم تستطع أن تجعل النظام المالي اللبناني ينهار، وهذا سببه جدارة القطاع المصرفي اللبناني وعراقة، مؤكداً أن «المشكلة تكمن في أن السياسيين يحاولون منع الاقتراب من القطاع المصرفي والاقتراب من الاملاك البحرية والنهرية، وهذا ما يدفع الشعب اللبناني اليوم للاعتصام».



## أبو فاضل «الجديد»: تعطيل النصاب يدهور الوضع الاقتصادي للبلد

رأى الصحافي سيمون أبو فاضل أن «الوقائع تدل على أن لبنان ذاهب نحو الشغور بالموقع الرئاسي، في حين تبنت قوى 14 آذار ترشيح رئيس حزب القوات سمير جعجع وما زالت على موقفها»، مشيراً إلى «أن جعجع نقل موقع الرئاسة إلى حركة سياسية ساميتان»، مضيفاً أن «الجنرال عون لا يزال يراهن على احتمال التفاهم مع رئيس كتلة المستقبل الرئيس سعد الحريري حول صيغة توصله للرئاسة». وأضاف: «هناك إرادة سلبية لتعطيل النصاب، والتعطيل يؤدي إلى مسار سلبي على الدولة ويزيد الازمات الاقتصادية، معتبراً أن «اللقاء الإيراني - السعودي الذي لم يحدث بعد، ستكون له نتيجة على رئاسة لبنان، ولكن لم يتضح بعد عما إذا كان اللقاء سيتم خلال المهلة الدستورية للرئاسة». مشيراً إلى أن «البطريك الرابعي يتمسك بضرورة انتخاب رئيس، في حين يعتبر الراعي أن الشغور هو إهانة للمنصب الرئاسي والمطافئة المسيحية».

وتابع أبو فاضل: «إن زيارة مستشار رئيس تيار المستقبل نادر الحريري مؤمداً من الرئيس الحريري إلى الراعي كانت للتوضيح أن التيار ملتزم بالانتخابات الرئاسية من خلال حضور نوابه إلى المجلس، ومن ثم دعمهم لأحد المرشحين، كذلك للإشارة إلى أن المستقبل متمسك بانتخاب رئيس ومنع الفراغ». موضحاً أن «الحريري يترجم من خلال موافده إلى بكركي ما أعلنه يوم 14 شباط حول حرصه على الموقع المسيحي في البلد». واعتبر أن «الجنرال عون يراهن على التفاهم مع المستقبل في حين أن المستقبل لم يوضح موقفه بعد».

أما في ما يخص زيارة بطريك الرابعي للأراضي المقدسة، قال أبو فاضل: «الراعي مصمّم على هذه الزيارة فهو ذاهب لاستقبال البابا، وبمفهومه يعتبر أن هذه الزيارة تدعم القضية الفلسطينية».



## حداد «لأن بي أن»: الانقسام المسيحي يعيق الانتخابات

أكدت الإعلامية سكارليت حداد أن «مؤسسات البلد لا تتوقف على عدم وجود رئيس جمهورية لذلك علينا عدم تخويف الشعب من الفراغ الرئاسي».

ورأت حداد أن «وليد جنبلاط يريد اليوم أن تجري الانتخابات، وذلك لمصلحته ومصصلحة الجميع، وقد رشح هنري حلو حتى لا يرجح نفسه أمام أي فريق من الفرقاء». وأضافت: «هناك احتمال حصول تفاهم على العماد ميشال عون، إذ إن عون قام بفتح حوار جدي مع تيار



## صالح «الاتجاه»: دعوة الرياض لظهران إقرار بدور إيران

أشار الخبير في الشؤون الإيرانية محسن صالح إلى أن «دعوة السعودية لوزير الخارجية الإيراني لزيارته تمثل ذروة الاشتباك الذي طال أمده منذ فترة طويلة، وتحديداً منذ بداية الثورة الإسلامية في إيران حتى الآن». مضيفاً أن «الموقف الأميركي - الخليجي بالانفتاح على إيران هو نتيجة التطور الحاصل في إيران المتمثل بالاستقرار وتماسك السلطة والتقدم العلمي والعسكري، إضافة إلى قوة المحور الذي قادته إيران في المنطقة والإنجازات التي حققتها على صعيد ملفها النووي، مما جعلها قوة قلب في هذا العالم، بحيث لم يعد هناك مجال للسعودية ولا لغيرها من إحتكار هذه القوة وعناصرها».

وأعتبر أن «هذه الدعوة جاءت كنزوة الاعتراف في حق إيران وقوتها ووجودها في المنطقة، وفي أن تكون شريكة في القرارات التي ستتخذ على صعيد المنطقة». مشيراً إلى أن «الكيان الصهيوني هو الذي يعاند فقط ضد إيران وهذه المعاندة نتيجة لعدم اعتراف قوة الممانعة والمقاومة وعلى رأسها الجمهورية الإسلامية بهذا الكيان الغاصب، ومن هنا يجب على العرب أن ينظروا إلى قوة إيران كسند لهم ولحقوقهم في الوجود، لأننا لا نتمتع خطراً على الدول العربية والإسلامية بل الكيان الصهيوني هو من يمثل هذا الخطر»، مشيراً إلى أن «المشكلة تكمن في بعض العقل العربي وبخاصة بعض التصريحات الأخيرة التي لا تشير إلى عداوة مع الكيان الصهيوني وهذا يمثل خطأ استراتيجياً، فعلى العرب الآن من خلال هذا الوضع الجديد النظر إلى إيران كصديق وحليف وقوتها هي قوة لهذه المنطقة». وأضاف: «إن قناعة السعودية في هذه الدعوة نتجت من قوة إيران وضعف المحور الذي تقوده الولايات المتحدة. فهذا الأمر سينسحب على دول أخرى مثل الإمارات وعمان والكويت، فهذه الدول لا تطيع الأوامر السعودية». مشيراً إلى أن «السعودية طرحت تشكيل جيش لدول الخليج فلم يستجيب لها معظم الدول».

وأشار صالح إلى «أن الحوار الإيراني - السعودي يجب أن يتضمن الكثير من القضايا التي كانت عالقة، والتي أتت في مشاكل بين الدولتين أو بين بعض الدول العربية وإيران، فهل تدخل أميركا في القضية الفلسطينية وتساند الشعب الفلسطيني وهي الحاضنة لأن الكيان الصهيوني الغاصب».

وختتم صالح قائلاً: «إذا كانت المنطقة ستستجبه نحو حوار مستقبلي على بناء الثقة فهي يحتاج إلى نزع اللغام ما بين السعودية وإيران».



## جواد «أوتي في»: لبنان يحتاج إلى نظام جديد يحمي الفقراء

اعتبر الكاتب والمحلل السياسي غسان جواد أن «موقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط وطريقة تصرفه مع كتلته في الثلاث سنوات الماضية قد ساعدا كثيراً باستقرار البلاد لاعتماد الوساطة والاعتدال»، مشيراً إلى أن «خلافنا مع جنبلاط ينحصر في طريقة تصرفه وسياسته في ما يخص الموضوع السوري»، مؤكداً أن «اللعبة الديمقراطية هي التي تفرض أن يحسم جنبلاط وكتلته الأمور العالقة بين الطرفين المختلفين في البلاد». وأضاف: «هناك محاولة لإنتاج حل سياسي للوصول إلى رئيس جمهورية توافقي يستطيع ملء الفراغ بجدارة»، مشيراً إلى أن «الطائف منذ عام 2005 لم يعد يصلح لحل الخلافات وإيجاد الحلول والتفاهات، فنحن اليوم بحاجة لنظام جديد، على أن يتوافق معه وعي سياسي من السياسيين اللبنانيين ومن الدول الخارجية التي تتحكم بالشؤون السياسية في لبنان»، مؤكداً أن «تغيير النظام لا يمكن أن يأتي وفقاً للتفاهات الخارجية».

وأشار إلى أن «لبنان يسير إلى الوراء منذ عام 2005 إذ لا بد من دستور جديد يكون أقوى من كل الوقائع السياسية والاجتماعية أي أن يكون قادراً على إيقاف تراجعنا والسير بنا قدماً». موضحاً أن «الذهاب إلى عقد اجتماعي جديد ومؤتمر تأسيسي ونظام مجتمعي جديد مع رئيس جمهورية ضامن للسلم والأمان في لبنان هو مطلب اليوم بشدة».

وتابع: «نرى أن رئيس التيار الوطني الحر العماد ميشال عون هو القادر على ضمان السلم والتوفيق بين جميع الأطراف وإيجاد سبل للحوار والوصول إلى ما فيه مصلحة لبنان».

وعن موضوع سلسلة الرتب والرواتب، قال: «إن هيئة التنسيق شكلت فراغاً كبيراً في العمل النقابي في البلد فأقامت بإجراءات مهمة جدا». وأضاف: «لقد تبين بكل وضوح أن هذا النظام لا يتحاشى للفقراء ولا يتضامن معهم بل على العكس هو يضعفهم ويساعد على تهميشهم وعدم الاكترار لحقوقهم»، مؤكداً أن